

702 فضيلة غض البصر - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الله بدأ بذكر الجمال المعنوي. جمال الخلق. فقال قاصرات الطرف وقوف مع كون مع كون هذا الوصف معنوي الا انه حسي ايضا. لأن المرأة اذا قصرت طرفاها ارخت ارخت الجف - 00:00:00

المرأة او حتى الرجل اذا غض بصره اذا غض بصره ما يفرجون بالمرأة الا اذا كانت غضيدة. ولذلك كعب ابن زيد في اول قصيده ماذا تعاد - 00:00:22

وما سعاد غداة البين اذ بربوا وفي رواية اذ رحلوا الا اغم غبيض الطرف مكحول. غبيض الطرف وما سعاد غداة البين اذ بربوا الا اغم غضيد الطرف مكحول لو انها صدقـت في وعدها ولو ان النصـح مقبول كانت مواعـيد عـرقوـب لها مثـلا وما مواعـيدـه الا ابـاطـيلـ. فيـقول - 00:00:42

هـذا مـثالـ فـغضـ الـطـرفـ عـادـةـ مـاـ هـوـ اـلـىـ حـدـ الـاطـلاقـ. يـعـنيـ اـذـ اـطـبـقـ الـاـنـسـانـ اـذـ اـطـبـقـ الـاـنـسـانـ هـذـاـ اـذـ الـلـيـ هـوـ الـلـحـ الـلـيـ فـوـقـ الـعـيـنـ الـلـيـ بـيـنـ الـحـاجـبـ وـبـيـنـ الرـمـشـ هـذـاـ القـطـ - 00:01:11

اـذـ اـطـبـقـهـ الـاـنـسـانـ لـاـ يـرـىـ لـكـ اـذـ كـانـ الـجـفـنـ طـوـيـلـ الـجـزـمـ طـوـيـلـ يـغـطـيـ بـسـبـبـ الطـوـلـ بـسـبـبـ الطـوـلـ عـنـدـمـاـ يـرـاـهـ الرـأـيـ يـحـسـبـهـ قـدـ غـضـ بـصـرـهـ. وـهـذـاـ وـصـفـ مـحـمـدـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ - 00:01:39

اـثـرـنـاهـ قـرـيـباـ فـيـ حـدـيـثـ اـمـ مـعـدـ عـنـدـمـاـ وـصـفـ رـسـوـلـ اللـهـ اـنـاـ اـثـرـتـهـ هـذـهـ الـاـيـامـ الـقـرـيـبـةـ وـهـيـ قـوـلـهـ فـيـ وـصـفـ النـبـيـ مـحـمـدـ سـلـامـ اـكـحـ اـزـ اـقـرـنـ فـيـ صـوـتـهـ صـحـلـ وـفـيـ عـنـقـهـ سـطـعـ وـفـيـ اـشـفـارـهـ وـطـفـ - 00:02:03

فـيـ اـشـفـارـهـ وـطـبـ يـعـنيـ فـيـ فـيـ هـذـاـ طـوـلـ فـيـ اـنـتـخـابـيـنـ الـحـاجـبـ وـبـيـنـ الـعـيـنـ بـيـنـ الـعـيـنـ وـبـيـنـ الـحـاجـبـ مـسـافـةـ طـوـيـلـةـ وـهـذـاـ مـنـ اـجـلـ مـاـ تـنـصـفـ بـهـ الـمـرـأـةـ - 00:02:23

يـعـنيـ عـيـنـ الـمـرـأـةـ تـزـينـ بـعـدـ خـصـالـ. الرـمـشـ الـجـزـمـ طـوـيـلـ اـتـسـاعـ السـوـادـ اـتـسـاعـ السـوـادـ مـعـ اـتـسـاعـ الـبـيـاضـ اـتـسـاعـ السـوـادـ مـعـ اـتـسـاعـ الـبـيـاضـ يـسـمـيـ حـوـرـ وـمـالـ السـوـادـ الـىـ نـاـحـيـةـ يـسـمـيـ حـوـلـ يـعـنيـ اـذـ السـوـادـ مـالـ الـىـ جـانـبـ يـسـمـيـ صـاحـبـهـ اـحـوـلـ - 00:02:41

وـالـمـرـأـةـ حـوـلـ وـاـذـ كـانـ السـوـادـ فـيـ وـسـطـ الـعـيـنـ مـعـ اـتـسـاعـ يـعـنيـ الـدـاـيـرـةـ السـوـدـاـ اـكـبـرـ. وـالـدـاـيـرـةـ الـبـيـاضـ كـمـانـ هـذـاـ يـسـمـيـ عـوـرـ. وـفـيـ ذـاكـ الشـاعـرـ اـنـ الـعـيـونـ الـتـيـ فـيـ طـرـفـهـ حـرـرـ قـتـلـنـاـ ثـمـ لـمـ يـحـيـنـاـ قـتـلـنـاـ يـصـرـعـنـ ذـالـلـبـ حـتـىـ لـاـ حـرـاكـ فـيـهـ وـهـنـ اـضـعـ خـلـقـ اللـهـ اـنـسـانـ - 00:03:14

يـعـنيـ كـأـنـ تـرـسـلـ اـذـ فـتـحـتـهـ اـرـسـلـتـ السـمـ النـاقـعـ لـمـ تـقـعـ عـيـنـهـ عـلـيـهـ عـلـيـهـ وـهـيـ فـيـ هـذـاـ الـارـثـادـ. هـذـاـ مـثـالـ هـذـاـ مـثـالـ مـنـ الـاـمـثـلـةـ وـالـلـهـ تـمـ نـسـاءـ الجـنـةـ حـوـرـيـاتـ وـالـحـوـرـ لـاـنـ اـبـرـزـ الصـفـةـ الـلـيـ فـيـهـاـ العـيـبـ - 00:03:36

اـبـرـزـ الصـفـةـ الـلـيـ فـيـهـاـ مـعـ كـلـ صـفـاتـهـ جـمـيـلـةـ. لـكـ بـسـ صـفـةـ اـنـهـ مـزـيـةـ خـاصـةـ فـقـلـحـورـ مـقـصـورـاتـ تـمـامـ النـعـيمـ تـمـامـ النـعـيمـ يـعـنيـ لـوـ حـطـوـكـ فـيـ قـصـرـ مـنـ اـفـخـرـ قـصـورـ الدـنـيـاـ وـجـابـوـ لـكـ مـرـةـ - 00:04:01

مـنـ اـجـمـلـ نـسـاءـ الدـنـيـاـ وـحـطـوـهـاـ عـنـدـكـ. وـاـحـسـسـتـ اـنـهـ لـاـ تـمـنـعـ يـدـ لـامـسـ ماـ تـمـتـعـتـ بـهـ صـارـ القـصـرـ كـانـهـ نـارـ مـشـتـعـلـةـ عـلـيـكـ مـنـ كـلـ نـاـحـيـةـ اـذـ كـانـتـ الـمـرـأـةـ بـهـ خـيـانـةـ وـلـاـ تـمـنـعـ يـاـ دـلـالـتـهـ بـسـ عـيـنـهـاـ تـزـغـلـ عـلـىـ الـجـيـرـانـ وـعـلـىـ الـخـارـجـ وـالـدـاخـلـ مـاـ تـمـتـعـتـ بـهـ مـاـ هـيـ لـكـ - 00:04:22
مـاـ تـمـتـعـتـ بـهـ. لـمـ كـانـ هـذـاـ بـهـذـاـ الـمـعـنـىـ اللـهـ بـدـأـ الـكـلـامـ فـيـ وـصـفـ نـسـاءـ الـجـانـبـ فـيـهـنـ قـاـصـرـاتـ الـطـرـفـ مـاـ يـتـمـتـعـ بـهـ الرـجـلـ - 00:04:47